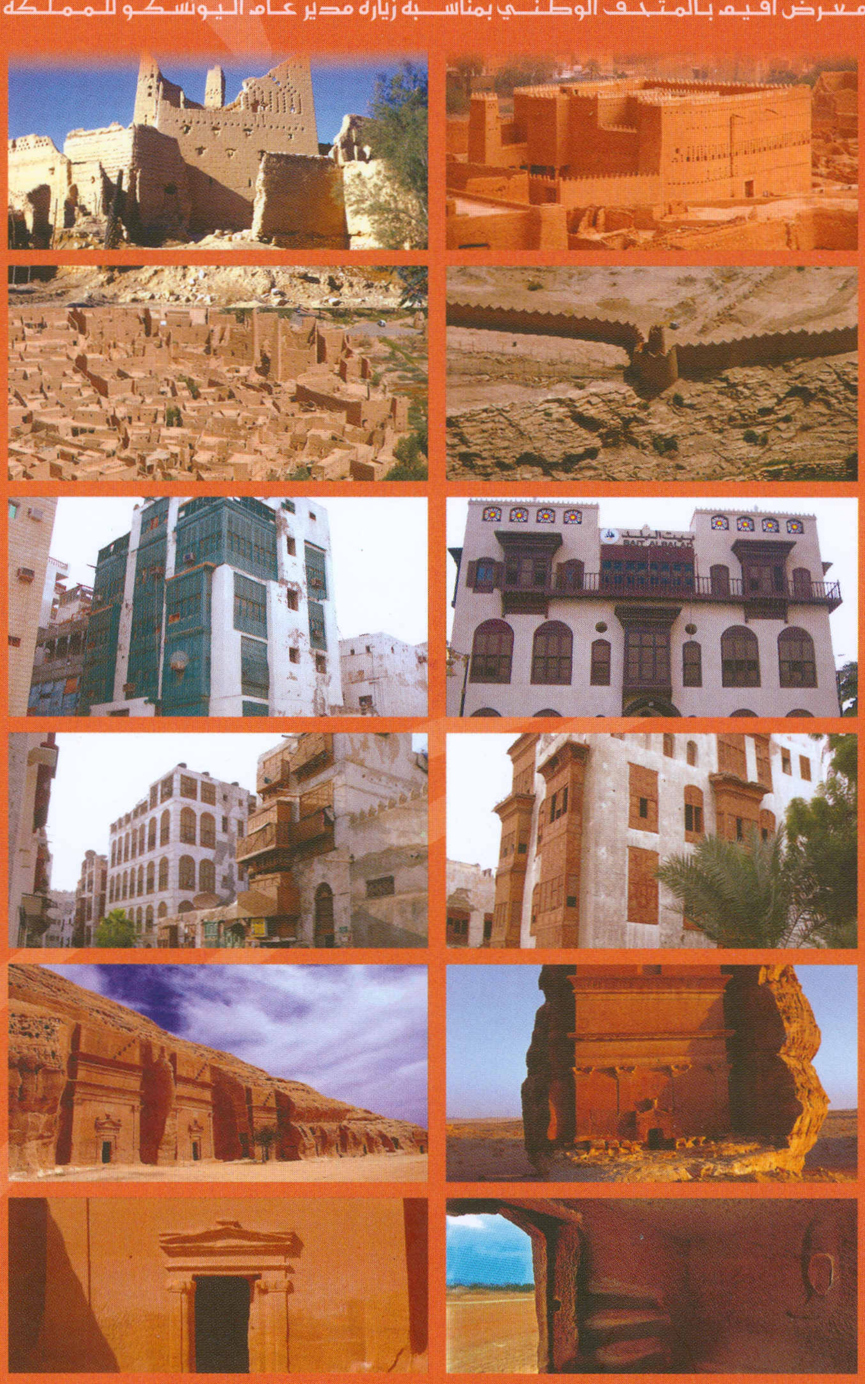


المواقع السعودية

المسجلة والمرشحة للتسجيل في قائمة التراث العالمي باليونسكو

معرض أقيم بالمتحف الوطني بمناسبة زيارة مدير عام اليونسكو للمملكة



قطاع الآثار والمتاحف

ربيع الأول ١٤٣٠ هـ / مارس ٢٠٠٩ م


مجموعة قصر البنت



بناءً على موافقة المقام السامي الكريم على تسجيل كل من(مدائن صالح، والدرعية القديمة، وجدة التاريخية) في قائمة التراث العالمي باليونسكو، عملت الهيئة العامة للسياحة والآثار على تسجيل هذه المواقع، حيث تم تسجيل الحجر (مدائن صالح) في قائمة التراث العالمي عام ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م، كما قدمت الهيئة ملف تسجيل حي الطريف بالدرعية التاريخية عام ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٩م، وتعمل الهيئة حالياً على استكمال ملف ترشيح جدة التاريخية، لتقديمه مع بداية العام ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

وفيما يلي نبذة تعريفية لهذه المواقع

الحجر (مدائن صالح)

• تقع الحجر (مدائن صالح) في شمال غرب المملكة العربية السعودية بين المدينة المنورة وتبوك على بعد ٢٢كم شمال محافظة العلا.

• تم اكتشاف آثار للاستيطان البشري في مدائن صالح تعود في تاريخها إلى أقدم العصور، وذلك لتوافر المقومات الأساسية للاستقرار، من مياه وتربة خصبة، وموقع استراتيجي على الطرق المؤدية إلى المراكز الحضارية الكبرى في الشرق الأدنى القديم.

• تم العثور فوق قمم بعض الجبال في المنطقة المحيطة بالموقع على آثار تعود لعصور ما قبل التاريخ، إضافة إلى الرسوم الصخرية التي تنتشر على واجهات الجبال وتعود لتلك الفترة.

• وردت نصوص في القرآن الكريم تؤكد أن الحِجْر كانت منطقة مأهولة بالسكان في الألف الثالث قبل الميلاد . عندما سكنها الثموديون، كذلك على مجموعة من الكتابات اللحيانية والثمودية والعربية الجنوبية واللاتينية تدل على الاستيطان في موقع الحجر خلال الألف الأول قبل الميلاد قبل مجيء الأنباط.

• استقر الأنباط في الحجر بدءاً من القرن الأول قبل الميلاد وامتد نفوذهم فيها إلى القرن الثاني الميلادي، وتركوا آثاراً بارزة، تمثلت في مقابرهم بواجهاتها الفخمة، وأماكن العبادة، والمنطقة السكنية، والمنشآت المائية.

• أصبحت الحجر في العصر الإسلامي محطة رئيسة على طريق الحج القادم من الشام و مصر، وبنيت فيها قلعة وبركة لخدمة الحجاج، وفي بداية القرن العشرين أنشئت فيها محطة رئيسية كبيرة على سكة حديد الحجاز التي ربطت المدينة المنورة بتركيا مروراً ببلاد الشام.

أجزاء الموقع:

تبلغ مساحة موقع الحجر الأثري ١٦٢١ هكتاراً، وتتوزع المقابر في مجموعات عرفت عند سكان المنطقة على النحو التالي:

قصر الصانع

تقع مجموعة مقابر قصر الصانع في الجهة الجنوبية من الموقع، وتتكون من كتلتين صخريتين: غربية، وفيها مقبرة تسمى (قصر الصانع) عليها نقش مؤرخ بشهر نيسان من السنة السابعة عشرة من حكم الحارثة الرابع ملك الأنباط، أما الصخرة الشرقية فتضم ست مقابر، بسيطة في نحتها وليس لها واجهات.

مجموعة مقابر المنطقة (ج)

تقع جنوب المنطقة السكنية، وتتكون من كتلتين صخريتين، الأولى وتضم ١٨ مقبرة، على واجهاتها عناصر زخرفيه متنوعة، والثانية تضم مقبرة واحدة.

قصر الفريد

تقع هذه المقبرة في الجهة الجنوبية الشرقية من الموقع، وسميت بالفريد لانفرادها بصخرة ضخمة مستقلة، وتتميز بعنصر معماري لا يتوافر في غيرها من المقابر، وهو عبارة عن عمودين إضافيين وسط الواجهة، و تعد هذه المقبرة من أشهر مقابر مدائن صالح

مجموعة مقابر قصر البنت

تقع إلى الغرب من جبل إثلب، وتتكون من صخرتين إحداهما ضخمة تمتد بشكل طولي من الشمال إلى الجنوب وتضم (مقبرة واحدة)، أما الصخرة الأخرى فتقع إلى الشمال الغربي من الصخرة الأولى وتضم مقبرتين في جهتها الشرقية.

جبل إثلب

عبارة عن سلسلتين من القمم الصخرية تمتدان بشكل طولي في الجهة الشمالية الشرقية من الموقع، وكان لهذا الجبل أهمية بالغة لدى الأنباط، حيث اتخذوه مركزاً دينياً، مارسوا فيه طقوس العبادة بمختلف أنواعها. و يقع في جبل إثلب منطقة الديوان التي تكثر فيها الرموز الدينية وعدد من المحاريب في مواقع متفرقة من الجبل.

مجموعة مقابر جبل المحجر

تقع شمال غرب مجموعة قصر البنت، وتتوزع على ثلاثة جبال أحدها جبل المحجر، ويضم (١٤) مقبرة بالإضافة إلى البئر النبطية التي نحتت في الصخر.

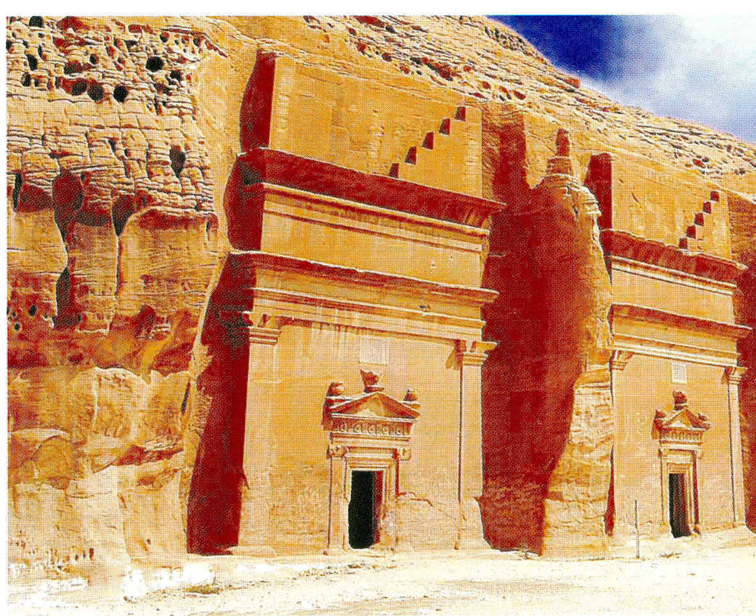
مجموعة مقابر الخريمات

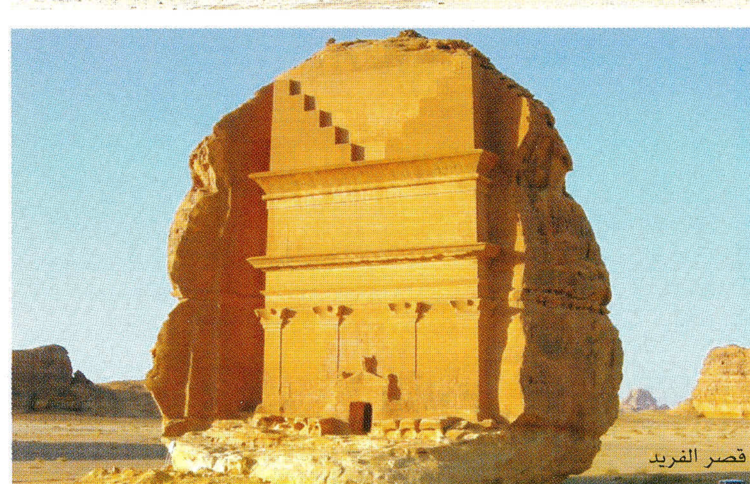
تقع منطقة الخريمات إلى الغرب من خط سكة حديد الحجاز، في وسط الموقع، وتتميز بكثرة واجهات المقابر، إذ بلغ عددها ٥٣ مقبرة، موزعة على مجموعة من الكتل الصخرية، كما تتميز بتنوع واجهات المقابر وتعدد العناصر الزخرفية فيها.

المنطقة السكنية

تقع في السهل الذي يتوسط الموقع، ويحيط بها سور لا تزال آثاره باقية في الجهات الشمالية والغربية والجنوبية، وتم التعرف على حدودها من خلال الأعمال الميدانية التي نفذها قطاع الآثار في الموقع، كما كشفت هذه الأعمال عن أساسات بعض البيوت، وتعمل الهيئة العامة للسياحة والآثار على مشروع موسع بالاشتراك مع بعثة علمية فرنسية في هذه المنطقة للكشف عن تفاصيل أكثر عن المنطقة السكنية.

تم تسجيل موقع الحجر (مدائن صالح) في قائمة التراث العالمي باليونسكو عام ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م





قصر الفريد

الحجر ((مدائن صالح)) محطة على طريق التجارة القديم

- احتلت الحجر موقعاً إستراتيجياً على طريق التجارة القديم (طريق البخور) الذي ربط جنوب الجزيرة العربية بشمالها وبالمراكز الحضارية في بلاد الرافدين وبلاد الشام ومصر، و يتفرع منها الطريق القادم من الجنوب إلى فرعين: أحدهما يتجه إلى تيماء فدومة الجندل ثم إلى بلاد الرافدين، والآخر وهو (درب البكرة) الذي يربط الحجر بالبتراء عاصمة مملكة الأنباط.

الأنباط في الحجر

- الأنباط قبائل عربية عاش أفرادها حياة البداوة وحرفة الرعي في بادئ الأمر ثم تحضروا واستوطنوا المدن، واتخذوا التجارة حرفة لهم، وأصبحوا خبراء في استنباط المياه ومعرفة مكامنها، وتجميعها عبر قنوات في صهاريج واسعة وعميقة.
- استقر الأنباط في بلاد الشام وأسسوا مملكة عربية سميت مملكة الأنباط واتخذوا سلع (البتراء) عاصمة لهم، وكانت الحجر تمثل عاصمتهم الثانية، وقاعدتهم الإستراتيجية على حدود مملكتهم الجنوبية. ولغة الأنباط عربية شمالية من حيث المفردات والأسماء واستخدموا القلم الآرامي في كتاباتهم وطوروه، حيث ربطوا الحروف بعضها ببعض.

التنوع البيئي في الحجر (مدائن صالح)

تتميز منطقة الحجر (مدائن صالح) بتكويناتها الصخرية الرائعة المتمثلة في الجبال الرملية ذات الألوان الوردية، وتزيد الموقع جمالاً الكثبان الرملية ذات الألوان الذهبية التي تحف بجبال الحجر من جميع الجهات.

الدرعية التاريخية



مجموعة قصر سلوى



• الدرعية واحة من واحات وادي حنيفة، تقع في منطقة انعطاف وادي حنيفة الذي سمي باسم القبيلة التي ينتمي إليها آل سعود الأسرة السعودية الحاكمة.

• نشأت على وادي حنيفة واحات كثيرة تميزت بالاستقرار الحضري منذ أقدم العصور.

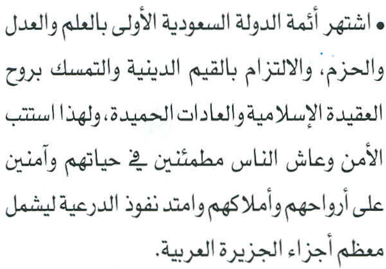
• تتميز الدرعية بغنى طبيعتها، وبالمظاهر الجميلة كالروافد والشعاب والأراضي الخصبة، التي تشكل معالم خلابة متولدة من التراث البيئي الذي يرتبط بتجربة الإنسان الحضارية في الاستقرار والبناء والتعمير، حيث تستقر الدور السكنية على جنباتها، وتتفرع بين أعطافها أنظمة الري والقنوات المائية والأنفاق الطبيعية التي تغذي القرى الزراعية، مما تزيد المحيط الجغرافي للدرعية بهاء ونقاء.

• سميت الدرعية بهذا الإسم نسبة إلى ابن درع حاكم اليمامة أو نسبة إلى الدرعية التي قدم منها آل سعود في شرقي الجزيرة العربية فسكنوا المنطقة الواقعة ما بين غصيبة والمليبيد. وبقدوم جدهم مانع المريدي يبدأ تاريخ تأسيس الدرعية من عام ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦م .

• تبوأت الدرعية صدارة طريق الحجاج إلى مكة المكرمة، ولهذا امتد سلطانها إلى عدد من قرى وادي حنيفة، وقد ظهرت الدعوة الإصلاحية في ربوعها بعد أن أحتضن حاكمها الأمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى (١١٥٧-١٢٣٣هـ/١٧٨٨-١٨١٨م) دعوة الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب حيث بدأت صفحة جديدة في تاريخ الدرعية وانطلقت منها رسالة الإصلاح، وتحقق من خلالها الكثير من النجاحات، وعلا شأن الدرعية السياسي والعسكري، ونشطت في ربوعها الحركة العلمية، وغدت منارة للعلم ومقصداً للعلماء، وتقاطر التجار على أسواقها، ونشطت فيها الحركة التجارية والاقتصادية.

الفسيح العمراني بحي الطريف





• اشتهر أئمة الدولة السعودية الأولى بالعلم والعدل والحزم، والالتزام بالقيم الدينية والتمسك بروح العقيدة الإسلامية والعادات الحميدة، ولهذا استتب الأمن وعاش الناس مطمئنين في حياتهم وآمنين على أرواحهم وأملاكهم وامتد نفوذ الدرعية ليشمل معظم أجزاء الجزيرة العربية.

• ظلت الدرعية أشهر مدينة في وادي حنيفة خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين/ السابع عشر والثامن عشر الميلاديين، ولم يخمد نور عطائها جيوش الدولة العثمانية التي سعت إلى تدميرها سنة ١٢٣٣هـ/١٨١٨ م.

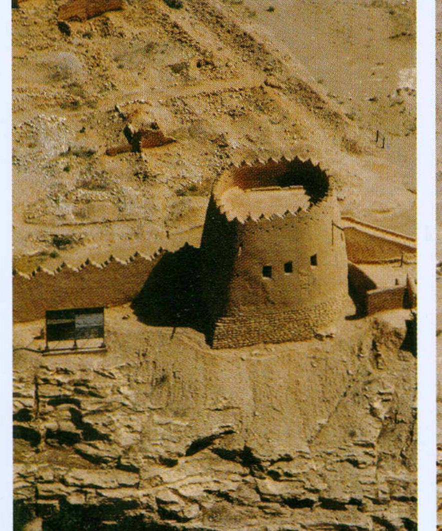
• أولت الدولة اهتماماً مباشراً بالدرعية التاريخية، وقد توج هذا الاهتمام بصدور الأمر السامي رقم ٥٢٨/م وتاريخ ١٤٢٩/٦/١٧هـ بالموافقة على أن تتولى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مسؤولية تطوير الدرعية عبر لجنة عليا برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وعضوية عدد من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة.

• شمل برنامج تطوير الدرعية التاريخية القرى والأحياء الواقعة على الضفة الشرقية من وادي حنيفة، ومنها غصيبة والظهرة والظويهرة والبجيري والمليبيد، والواقعة أيضاً على الضفة الغربية ومنها حي الطريف وما يتصل به من روافد الوادي وشعابه، ويتم العمل على تنفيذ هذا المشروع بالتعاون المستمر بين الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والهيئة العامة للسياحة والآثار، ومحافظة الدرعية وبلديتها.

• استمرت عناية الدولة بالدرعية التاريخية عندما صدر الأمر السامي الكريم رقم ٥٤٥٥/م ب، في ١٤٢٧/٧/١٩ هـ القاضي بتكليف الهيئة العامة للسياحة والآثار بالعمل على تسجيل موقع حي الطريف بالدرعية ضمن قائمة التراث العالمي لدى اليونسكو، وقد قدمت الهيئة الملف الوثائقي لموقع حي الطريف بالدرعية ضمن القائمة الأولية للمواقع المراد تسجيلها في التراث العالمي في ٢٤/٩/ ١٤٢٧ هـ الموافق ١٦/١٠/٢٠٠٦ م .

قدمت الهيئة العامة للسياحة
والآثار ملف ترشيح حي
الطريف في الدرعية للتسجيل
في قاعة التراث العالمي
باليونسكو في شهر
محرم ١٤٣٠هـ/يناير ٢٠٠٩م















حي الطريف بالدرعية

جـدة التاريخـيـة







• تقع جدة التاريخية في وسط مدينة جدة، وتشير بعض المصادر الى أن تاريخها يعود إلى عصور ماقبل الإسلام. وأن نقطة التحول في تاريخها كانت في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه عندما إتخذها ميناءً لمكة المكرمة في عام ٢٦هجري/ ٦٤٧م.

• تضم جدة التاريخية عدداً من المعالم والمباني الأثرية والتراثية، مثل آثار سور جدة وحاراتها القديمة: (حارة المظلوم، وحارة الشام، وحارة اليمن، وحارة البحر)، كما يوجد بها عدد من المساجد التاريخية أبرزها: (مسجد عثمان بن عفان، ومسجد الشافعي، ومسجد الباشا، ومسجد عكاش، ومسجد المعمار، وجامع الحنفي)، إضافة إلى الأسواق القديمة ومنها: (سوق الندى، وسوق الخاسكية، وسوق العلوي، وسوق الصاغة)، وكذلك عدد كبير من المباني التراثية التي لا تزال قائمة ومستخدمة.

• تعتبر جدة التاريخية نموذجاً فريداً للعمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية وحوض البحر الأحمر. وتتميز بالمساكن الجميلة والقصور التي تحتفظ بالكثير من العناصر الفنية والخصائص التخطيطية، وتكون نسيجاً متجانساً، وتعطي مثالاً حياً قائماً للمدينة العربية الإسلامية الأصيلة.

• يتميز النسيج العمراني في جدة التاريخية بوجود الفراغات العمرانية الممثلة بالأزقة والشوارع والساحات التي تفسح مجال أوسع للرؤية، فضلا عن المهام الأخرى التى تقوم بها، حيث تعتبر ملتقى الأهالي في أفراحهم وأعيادهم وسهراتهم الليلية، وكثيراً ما كانت تطل عليها المقاهي الشعبية والمتاجر التي تميزت بتقديم الخدمات الاجتماعية المتخصصة.

• كما تميزت أحياء جدة التاريخية بضيق شوارعها وأزقتها للحد من حرارة الشمس وتوفير الظلال اللازمة، كما أن تلاصق الدور بعضها مع بعض وتعرج الطرق والأزقة فيها يساعد على إعطائها تياراً هوائياً بارداً يخفف من حرارة الجو، وتمثل المساجد مراكز التجمع لأهالي الحي. وقد ساعد هذا النسيج المترابط على ربط السكان مع بعضهم البعض، وتلاقيهم اليومي مما أدى إلى وجود الإحساس بالطمأنينة.

تفاصيل معمارية مميزة في
جدة التاريخية.







